



كيف تصبح وسيطا في مدينة القدس دليل ارشادي



إعداد
محمد هادية
محام، وسيط ومحكم معتمد

تتضمن رحلتكم في أن تصبحوا وسطاء عدة أمور أهمها التدريب والتأهيل، إضافة إلى الحصول على شهادة متخصصة في الوساطة. وهنا يجدر بنا توجيه السؤال التالي: هل أنتم مهتمون في مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات في مجال حل النزاعات بأسلوب سلمي وفعال ومنخفض التكلفة؟ إذا كان الجواب نعم، فإن اتخاذكم قرار التحول لتصبحوا وسطاء قد يكون المسار الوظيفي الأمثل لكم. يتوجب أن تعرفوا أن الوسطاء هم طرف ثالث محايد في حل النزاعات، وهم أشخاص مؤهلون يسعون إلى تسهيل التواصل والتفاوض بين أطراف النزاع للوصول إلى تسوية مرضية دون أن يكون لهم أي دور أو سلطة في فرض الحل.

نقدم لكم في هذا الدليل الخطوات المطلوبة منكم لتصبحوا وسطاء مختصين في مدينة القدس، كما سنقدم لكم بعض النصائح كمشتغلين في مجال الوساطة وحل النزاعات.

أولاً

فهم دور الوسيط

قبل أن تخوضوا رحلة التحول إلى العمل كوسطاء، من الضروري فهم دور ومسؤوليات الوسيط.

يتمثل دور الوسيط في مساعدة الأطراف على التفاوض وإيجاد الحلول واتخاذ القرارات. الوسيط ليس قاضياً ولا محكماً. على عكس القاضي والمحكم، قد يجتمع الوسيط مع الأطراف بشكل منفصل، ويساعدهم في تحديد الخيارات ووضع الحلول. ومع ذلك، يجب عليه الحفاظ على الحياد، ومساعدة الأطراف على التوصل إلى حل متفق عليه.

خلال جلسات الوساطة، يقوم الوسيط بالاستماع لكل ما يقوله الأطراف بتركيز وفعالية (الإصغاء)، كما يقوم بتلخيص هذه الأقوال، وإعادة صياغة القضايا ومساعدة الأطراف في التوصل إلى حلول مجدية فعالة من خلال الحوار والتفاوض المباشر المبني على الاحتياجات والمصالح المشتركة للأطراف. الوسيط بدوره لا يتخذ قراراً نيابة عن أطراف النزاع، ولكنه عوضاً عن ذلك، يساهم في توجيه وإرشاد الأطراف المتنازعة في سبيل الوصول إلى حل مرضٍ مبني على توافقاتهم الخاصة.

لا يستطيع الوسيط أن يفرض على الأطراف أيضا الإستمرار في عملية الوساطة. بإمكانهم الإنسحاب في أي وقت إذا لم يجدوا جدوى من الإستمرار. وعلاوةً على ذلك، يجب على الوسيط الحفاظ على السرية والالتزام بالمعايير الأخلاقية طوال عملية الوساطة.



ثانياً

متطلبات الترخيص للعمل كوسيط

على عكس المهن المرخصة مثل المحاماة وتدقيق الحسابات، فإن ممارسة الوساطة في القدس لا تتطلب ترخيصاً. ولكن من يرغب أن يعمل مع المحاكم ويتلقى ملفات منها، فإنه يخضع لأنظمة تحدد المؤهلات، والتدريب المطلوب، وقواعد السلوك التي يجب على الوسيط مراعاتها في إجراء الوساطة. من الجدير ذكره أن القانون لا ينظم حالة الوسطاء في النزاعات التي لا تحال إليهم من قبل المحاكم.



ثالثا

متطلبات العمل كوسيط في المحاكم

لتكون وسيطا معتمدا في المحاكم يجب أن تتخطى مراحل تأهيلية متعددة وهي على النحو التالي

- دورة تدريبية أساسية في الوساطة مدتها 60 ساعة تدريبية تحتوي على محاور محددة من ضمنها تعريف النزاع وتحليله، التفاوض وتطبيقاته، مبادئ الوساطة، مهارات الوسطاء، مراحل الوساطة، صياغة اتفاق الوساطة واتفاق التسوية مع تطبيقات عملية.

- دورة تدريبية متقدمة في الوساطة لا تقل عن 14 لقاء مدة كل لقاء 4 ساعات لدى مراكز وساطة معتمدة من المحاكم. خلال هذه الدورة التدريبية واسمها (Practicum) التي يشارك فيها 4 وسطاء فقط وتستخدم فيها الوساطة الثنائية Co- Mediation (يقوم بالوساطة وسيطين) تقوم محكمة الدعاوى الصغيرة بإحالة القضايا لمراكز الوساطة. لاجتياز هذه الدورة بنجاح، على كل وسيط أن يقوم بست قضايا وساطة، وأن يتوصل أطراف النزاع لتسوية في اثنتين منها على الأقل.

على الوسيط كذلك أن يقدم محاضرة في موضوع متعلق بالوساطة، وأن يقوم بإعداد أربعة تقارير، تقريران منها عن وساطات قام بتنفيذها، وتقريران عن وساطات شارك فيها زملاؤه. إضافة إلى الاتصال بأطراف نزاع لاقناعهم بدخول عملية الوساطة (حالتان على الأقل).

• تقديم الطلب للمحكمة للتسجيل في سجل الوسطاء. تختلف المتطلبات باختلاف المحكمة المختصة، محكمة شؤون الأسرة على سبيل المثال تشترط تدريباً خاصاً بالوساطة في النزاعات الأسرية إضافة إلى الدورة الأساسية.



رابعاً

الوسطاء خارج المحاكم

يمكن لكل شخص أنهى الدورة الأساسية في الوساطة ومدتها 60 ساعة تدريبية أن يعمل وسيطا في القدس، سواء كوسيط مجتمعي في مراكز الوساطة المجتمعية، أو كوسيط في القطاع الخاص أو القطاع الحكومي. غالبا ما تنقص هؤلاء الوسطاء الخبرة العملية ولذلك فإن المراكز التي يعملون بها تختار لهم مرافقين يعملون معهم ويرشدونهم خلال الفترة الأولى من عملهم.



خامسا

مدونة سلوك للوسطاء

تصف أخلاقيات الوسطاء قواعد السلوك المتوقعة من الوسطاء في أداء واجباتهم. هذه القواعد مستمدة من علاقة الثقة بين الوسيط وأطراف الوساطة، والمحكمة (عندما تكون القضية محالة للوسيط من المحكمة)، ومركز الوساطة (عندما يعمل الوسيط في مركز وساطة). قد تتأثر هذه القواعد أيضًا بالتشريعات والسوابق القضائية والمدونات الأخلاقية للوسطاء التي تتبناها منظمات الوساطة. لا توجد في القدس مدونة أخلاقية واحدة للوسطاء تنطبق رسميًا على أي شخص يشارك في الوساطة.

من أهم المعايير الأخلاقية لسلوك الوسطاء حرية الاختيار (تقرير المصير)، والحياد، وتضارب المصالح، والسرية، والإختصاص، والنزاهة المهنية، وصون الكرامة الإنسانية، والحفاظ على مكانة وسمعة الوساطة، والإفصاح عن الدفعات المالية إذا كانت الوساطة بأجر.

سادسا

ابحثوا عن عمل كوسطاء

بمجرد أن تصبحوا وسطاء معتمدين، يمكنكم أن تبدأوا البحث عن عمل. يمكن للوسطاء العثور على عمل مع شركات الوساطة والوكالات الحكومية والمنظمات غير الربحية والشركات الخاصة. من الممكن أيضًا أن تبدأوا ممارسة الوساطة بشكل مستقل. إذا بدأت ممارسة الوساطة باستقلالية، فستحتاجون إلى الحصول على تأمين المسؤولية المهنية للوساطة.



سابعاً

نصائح لتصبحوا وسطاء ناجحين

لكي تصبحوا وسطاء ناجحين، عليكم بالعمل الجاد والالتزام بمساعدة الآخرين. فيما يلي بعض النصائح للوسطاء الطموحين:

1. تطوير مهارات الإتصال والتواصل، يجب أن يمتلك الوسطاء مهارات عالية في التواصل. من أهم مهارات التواصل الاستماع الفعال وطرح الأسئلة المفتوحة والإنفتاح بالتواصل مع أشخاص من خلفيات ثقافية متنوعة.

2. بناء شبكة علاقات قوية، يمكن أن يساعدكم بناء شبكة علاقات قوية مع الوسطاء والمحامين والمهنيين التجاريين الآخرين في العثور على عمل وبناء سمعتكم في هذا المجال.

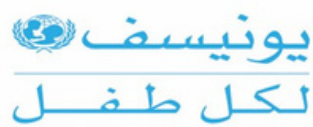
3. متابعة توجهات الوساطة في العالم، التعلم المستمر والتطوير المهني أمران حاسمان للنجاح كوسيط. ابقوا على اطلاع دائم باتجاهات هذه المهنة. احضروا ورش العمل، واقرأوا الكتب والمقالات ذات الصلة.

4. روجوا لخدماتكم: كوسيط، أنت تدير عملك الخاص. يمكنكم أن تروجوا لخدماتكم من خلال الشبكات ووسائل التواصل الاجتماعي وقنوات التسويق الأخرى في جذب العملاء.

الختمة

إذا كنت ترغب في معرفة المزيد حول كيفية أن تصبح وسيطاً في مدينة القدس، أو التعرف أكثر على أنواع النزاعات وطرق التعامل معها بما في ذلك صياغة اتفاق الوساطة واتفاق التسوية، فاتصل بنا في مؤسسة ACT لحل النزاعات للمشاركة في ورش العمل والدورات التدريبية للوساطة والحصول على موارد تعليمية.





البرنامج المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسف: تعزيز سيادة القانون في دولة فلسطين

بدعم من



Kingdom of the Netherlands

